



معهد الماهر بالقرءان للقراءات والتجويد

لدورة شرح أصول الإمام ورش عن نافع من طريق الأزرق

الشيخة الفاضلة أم حازم
الشيخة الفاضلة أم حازم

لأمانة الشرائح من دورة الشيخ خادم القرآن - حفظه الله-

شرح أصول
رواية ورش

اجتماع سببين للمدّ

إذا اجتمع في كلمة سببان للمدّ يُقدّم أقواهما سببًا فيُعمل به. ويُغى العمل بالثاني.

قال الشيخ السّمودي رحمه الله في ترتيب المدود باعتبار القوّة والضعف :

أقوى المدود لازمٌ فما اتصلتْ *** فعارضٌ فذوّا انفصالٍ فبدلن.
ثمّ الطبيعيّ ولينٌ يا فتى *** واللينُ أضعفُ المدودِ قدّ أتى

وتأخر المنفصل عن العارض مع أنه عند ورش يأتي بالإشباع لأنّ العارض في أغلب الروايات أقوى من المنفصل ففضّل عليه وكذلك المنفصل يأتي على القصر في بعض طرق من يُشبعه مثل طريق الأصمّهاني لرواية ورش

أمثلة لاجتماع سببين للمدّ (1)

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَايَةَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا لِنَفْسِهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٩﴾

هنا اجتمع سببان للمدّ في كلمة "ءامين" وهما مدّ البدل في الهمزة "ءامين" والمدّ اللازم للسكون الأصلي في الميم بعد حرف مدّ "ءامين" فيُعمل بالمدّ اللازم ويُهمل مدّ البدل. لأن المدّ اللازم أقوى سببًا من مدّ البدل. فنقرأ في هذا الموضع بالإشباع 6 حركات .

أمثلة لاجتماع سببين للمدّ (2)

وَإِذَا لَقُوا
الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا
مَعَكُمْ وَإِنَّمَا كُنَّا مَسْتَهِزَّوْنَ ﴿١٤﴾

هنا اجتمع عند الوقف سببان للمدّ في كلمة " مستهزؤون " وهما مدّ البدل في الهمزة " مستهزؤون " والمدّ العارض للسكون " مستهزؤون " فيعمل بالمدّ العارض للسكون ويُهمل مدّ البدل لأن المدّ العارض أقوى سبباً من مدّ البدل.

فنقرأ في هذا الموضع بثلاثة العارض. وقفاً وبثلاثة البدل. وصلأ.

← خلاف أوجه. لا خلاف طرق.

فائدة. هذا الخلاف تبيين إذا اجتمع مدّ بدل آخر مع هذه الكلمة. وما شابهها (مأب - خامسين ...)
من حيث الأوجه المقروء بها

أمثلة لاجتماع سببين للمدّ (3)

وَإِذَا لَقُوا
الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا
مَعَكُمْ وَإِنَّمَا كُنَّا مَسْتَهِزَّوْنَ ﴿١٤﴾

1 قصر البدلين + قصر العارض للسكون

2 قصر البدلين + توسط العارض للسكون

3 قصر البدلين + إشباع العارض للسكون

4 توسط البدلين + توسط العارض للسكون

5 توسط البدلين + إشباع العارض للسكون

6 إشباع البدلين + إشباع العارض للسكون

تنبيه: هذا الكلام ينسحب كذلك على إذا ما اجتمع مدّ بدل مع مدّ عارض للسكون في مقطع مقروء

مدّ ألفات " أنا " وأخواتها (3)

سلا سلا - قواريرا

يقراً ورش باثبات ألفاتها وقفاً وبالتنوين وصلأ

الإنسان

إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكِينًا وَاعْتَدْنَا وَسْعِيرًا ﴿٤﴾

وَيُطَأُّ عَلَيْهِمُ ثَانِيَةً

مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُهَا وَقَدِيرًا ﴿١٦﴾

مدّ ألفات " أنا " وأخواتها (4)

ثمودا

يقراً ورش باثبات ألفاتها وقفاً وبالتنوين وصلأ

العنكبوت

وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّرَ
لَكُمْ مِنْ مَنَسِكِنِهِمْ وَرَزَقَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَلَهُمْ فَمَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

النجم

وَتَمُودًا إِذْ كَفَرُوا ﴿٥١﴾

هود

كَانَ لَمْ يَغْتَوِ فِيهَا إِلَّا الْإِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ وَالْأَبْعَدَا
لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾

الفرقان

وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَفَرُّوْنَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾